



السنة العاشرة

٢٠١٤ / ٢ / ٦ م

الجليل



اسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الاعلام / وحدة الدراسات والنشر في العتبة العباسية المقدسة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا



٦/ ربيع الثاني: بناء مدينة

بغداد عام ٤٦١هـ بأمر من المنصور الدوانيقي، وأمر بوضع السادات من بني هاشم في أعمدتها وجدرانها وهم أحياء..

٨/ ربيع الثاني: استشهاد مولانا

فاطمة الزهراء (ع) ١١هـ/ على رواية أنها توفيت بعد أبيها (ع) بـ (٤٠ يوماً)، وتسمى بـ (الفاطمية الأولى).

٩/ ربيع الثاني: وفاة شاعر أهل

البيت (ع) ولسانهم دعبل الخزاعي (ع) صاحب القصائد الولائية في حب أهل البيت (ع) والدفاع عن حقوقهم المغتصبة.

١٠/ ربيع الثاني: ذكرى مولد

الإمام الحسن العسكري (ع) ٢٣٢هـ.

- ربيع الثاني: وفاة كريمة أهل البيت

(ع) السيدة فاطمة المعصومة بنت

الإمام الكاظم (ع) ٢٠١هـ في مدينة قم

المقدسة.

الإمام الحسن العسكري (ع) شاهد عصره

إعداد / المحرر

إن دور الأئمة (ع) أمتداد لدور الأنبياء (ع)، ورسالتهم الخالدة التي بشرت بها كتب السماء، من الدعوة إلى الله، والترغيب في ثوابه والترهيب من شديد عقابه.. وسوّق الناس إلى اتباع رضوانه وتزكية نفوسهم من الرذائل، وتطهيرها بالحب والايان والخلق الفاضل، ثم تعليمهم شرائع دينهم.. وكما قام النبي الأعظم (ع) بإصلاح المجتمع في مكة، وبنى هناك التجمع الإيماني، ونظم علاقاتهم ثم شكّل حكومته منهم في المدينة المنورة، فقد أعطي الإمام علي (ع) في خلافته الظاهرية والسياسة المباشرة، وقام بدور اصلاحي قبلها عند حكومة الخلفاء، وساهم بصورة أو بأخرى في السياسة المباشرة، والأئمة الأطهار (ع) أيضاً كانوا يقومون بالإصلاح بكل ما أُوتوا من قدرة ويصنعون قوة سياسية فاعلة في المجتمع، وذلك عبر قيادتهم المباشرة للمؤمنين الأصفياء من شيعتهم.. حتى انتهى الأمر إلى الإمام العسكري (ع) إذ قام خلال سني امامته بإدارة الشيعة الذين أصبح وزنهم السياسي متعاضداً في عهد الإمام الكاظم (ع)، وأُعترف بهم كقوة سياسية في العهود التي تلت ولاية العهد من قبل الإمام الرضا (ع)، وحتى غيبة الإمام المهدي (ع)، ومع شديد الأسف - فإن تلك الأدوار لم يبحثها التاريخ الذي إقتصر على وصف الملوك وغزواتهم وحروبهم وحتى ليالي مجونهم.. بينما أهمل حياة الشعوب والتيارات التي كانت تجري في المجتمع، ويمكن للباحث ان يستلهم بعض الحقائق من حياة الإمام (ع) التي إتسمت كحياة غيره من الأئمة (ع) بطابع السرية كإجراء احتياطي للمستقبل والمتغيرات التي تحكمه، وكمنهج في تربية الناس على الحقائق الكبرى التي لا تحتمل قلوب أغلب الناس ثقلها ..



الدماغ ومراحل العمر

اعداد/محمد النصراوي

او للشخص البالغ عموماً، فان قلة تناول السوائل والماء خصوصاً تؤدي إلى الشعور بالإعياء والغضب، ففي دراسة علمية أجريت مؤخراً في جامعة (تافتس) كشفت أن الرياضيين على سبيل المثال، الذين لا يتناولون الماء أثناء تدريبهم

يكونون أكثر غضباً وتوتراً واكتئاباً من سواهم، وخلصت حسابات العلماء إلى أن المجموعة المقلدة في شرب الماء كانت مصابة بمزاج عكر، بما في ذلك الإحساس بالتشويش والإعياء وقلة الحيوية، بنسبة تزيد بمقدار الثلث عن المجموعة التي تشرب الماء بوفرة، وقد يكون العطش تفسيراً كافياً لهذه الحالة، ولكن لاحظ العلماء أيضاً انكماشاً بسيطاً في الخلايا الدماغية نتيجة نقص الماء فيها، مما قد يعني وجود خلل في توازن المواد الكيميائية

الموجودة في الدماغ، وهو ما يكفي لإصابة الإنسان بمزاج عكر وربما الصداع، لذا ينبغي علينا تناول ما بين كوب إلى كوبين من الماء كل نصف ساعة (٨ لترات يومياً)، خاصة أثناء العمل أو التمارين الرياضية، حتى وإن كنت لا تشعر بالعطش.

من المعلوم إن أكبر قفزة تحدث لوزن جسم الطفل في السنة الأولى من العمر، فالوزن يتضاعف ثلاث مرات (من ٣ كغم إلى ١٠ كغم) ويزداد محيط الرأس من (٣٥ سم - ٤٧ سم)، كما يزداد وزن الدماغ من (٣٣٠ غم - ٧٧٥ غم)، وتزداد التروية

الدموية بحدود ١٣٥٪، ويستمر نمو الدماغ حتى عمر السنتين، وأشارت الدراسات العلمية الحديثة أن أهم وقت خرج يحتاج الدماغ فيه الحديد مثلاً، هو الواقع بين الأسبوع العشرين من الحمل وحتى عمر السنتين عقب الولادة، فلا عجب إذن في اعتبار الدماغ أغنى منطقة بالحديد المركّز في جسم الإنسان، وهو يفوق الكبد بمعدل مرتين، فهذا يحتاج الدماغ إلى تروية دموية غزيرة لتأمين السكر والمغذيات الأخرى وخاصة الحديد والأوكسجين. ومن الطبيعي أن يتأثر الدماغ بسبب فقر الدم؛ لأن الخضاب

(الهيموغلوبين) هو الذي يحمل القسم الأكبر من الأوكسجين، ومن جهة أخرى، فإن نقص الحديد من الدماغ في سن مبكرة يؤدي إلى حدوث اضطرابات سلوكية وعصبية بسبب تأثر النواقل العصبية مثل (الدوبامين) و(السير وتونين) وحامض (غاما أمينوبوتيريك). أما بالنسبة للام

جنين عمره
ستة أشهر



جنين عمره
سبعة أشهر



جنين عمره
ثمانية أشهر



جنين عمره
تسعة أشهر



مراحل تكوين الجنين

أ. شاكر عبد الرزاق

تغليظاً، إذن العظام تُخلق أولاً ثم تُكسى باللحم ثانياً، ثم تأتي المرحلة السادسة والأخيرة وهي المرحلة التي يتميز بها الجنين ويأخذ معالمه الأساسية، وهي مرحلة «الخلق الآخر»، أي تشكل الملامح الخارجية للجنين، وهذه المراحل الستة يقررها علم الأجنة، بل إن هذا التقسيم لمراحل تطور الجنين متوافق تماماً مع العلم الحديث، وهو ما يقوله تبارك وتعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ * ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ * ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَبَسْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ (المؤمنون: ١٢-١٤)، ولكن الذي كان سائداً لدى الأطباء الى وقت ليس ببعيد، بأن اللحم يُخلق أولاً ثم تُخلق العظام، ولكن بعد أن تمكن العلماء من تصوير مراحل تشكل الجنين في بطن أمه، وتسريع هذه العمليات بواسطة الكمبيوتر، لاحظوا شيئاً مهماً.. وهو أن العظام هي التي تُخلق ثم تكسى باللحم! فسبحان الذي فصل وبين لنا ذلك قبل ١٤ قرناً بالقرآن الذي انزله على نبينا الاكرم ﷺ.

أساطير وخرافات كثيرة نُسجت حول عملية خلق الجنين في بطن أمه منذ آلاف السنين وحتى بداية القرن العشرين، عندما جاء علم الأجنة ليضع القواعد والأسس الصحيحة لمراحل تطور الجنين، والعمليات التي تحدث منذ انعقاد النطفة وحتى خروجه مخلوقاً كاملاً.. فعندما تنعقد النطفة تبدأ بالتكاثر لتشكل مجموعة ضخمة من الخلايا بعد أيام قليلة، هذه الخلايا تعلق في جدار الرحم، وهذه هي المرحلة الثانية «مرحلة العلقة» وتبدأ هذه العلقة بالتغذي من جدار الرحم ليزداد حجمها ويكبر، ثم يزداد تكاثر هذه العلقة بشدة وبشكل متسارع حتى تشكل كتلة من الخلايا، بالتصوير الملون لهذه الكتلة تظهر وكأنها قطعة لحم ممضوغة وعليها آثار مضغ الطعام! وهذه هي المرحلة الثالثة وهي «مرحلة المضغة»، وهذا الاسم هو الأدق علمياً، وبعد اكتمال هذه المضغة تبدأ العظام بالتخلق من داخل هذه المضغة وهنا بدايات تخلق الهيكل العظمي للجنين، وهذه هي المرحلة الرابعة «مرحلة العظام»، ثم تأتي المرحلة الخامسة وهي «مرحلة اللحم»، حيث يكسو الله تعالى بقدرته هذه العظام باللحم ويغلفها

الشباب ومقومات الرجولة ..

اعداد/وحدة الدراسات

الرجولة: نعت كريم يستحقه الإنسان متى يستكمل مقوماتها، واتصف بمواصفاتها.. ومن هذه المقومات - الإرادة و ضبط النفس- وهو أول ميدان تتجلى فيه الرجولة، حيث ينتصر الإنسان على نفسه الأمارة بالسوء، فالرجل الحق هو الذي تدعوه نفسه للمعصية فيأبى، وتتحرك فيه الشهوة فيكبح جماحها، وتبدو أمامه الفتنة فلا يستجيب لها، فيقود نفسه ولا تقوده، ويملكها ولا تملكه، وهذا أول ميادين الانتصار.. وإذا كان كل الناس، يحسن الغضب والانتقام للنفس عند القدرة، فإن الذي لا يجيده إلا الرجال.. فالرجل حين تطيش عقول السفهاء، والعفو حين ينتقم الأشداء، والإحسان عند القدرة وتمكن الاستيلاء، وهم من استحقوا المدح من الله حيث يقول: ﴿وَالْكَافِرِينَ الْغَيْظُ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ آل عمران/ ١٣٤. والثناء من رسوله ﷺ كما في الحديث المتفق عليه: (لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ) (بحار الأنوار ج ٧ ص ١٥١)، الأمر الآخر- علو الهمة- وهي علامة الرجولة، وهي أن يستصغر المرء ما دون النهاية من معالي الأمور، ويعمل على الوصول إلى الكمال الممكن في العلم والعمل، وقد قالوا قديماً: (الهمة نصف المروءة)، وقالوا: (إن الهمة مقدمة الأشياء) فمن صلحت له همته وصدق فيها، صلح له ما وراء ذلك من الأعمال، أما غير الرجال

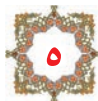
فهمهم لا تنهض بهم إلى مضرة، ومن سفلت همته بقي في حضيض طبعه محبوساً، وبقي قلبه عن الكمال مصدوداً منكوساً.



مشكلة الطلاق

إعداد/علي السعيد

الاسرة هي أهم وأقدم مؤسسة إجتماعية نشأت في البشرية، ومنها تنطلق الصحة النفسية الجيدة في هذه الحياة، وجميع الاديان لها رأي واضح وصريح في بنائها والحفاظ عليها.. ولكن ما يحدث فيها من مشاكل هي من فعل الانسان، والشريعة بريئة منها.. ومن هنا يجب أن لا نزع الدين في مشاكلها عامة والطلاق خاصة، لأن الدين بين حقوق وواجبات كلا الزوجين، ومن هنا فإن الاسلام لا يلجأ الى الطلاق إلا بعد مراحل طويلة وفي حالات الضرورة، حيث يصبح فيها العيش مستحيلاً.. وذلك لأن في الطلاق كفر لنعمة الله، فالزواج نعمة وكفران النعمة حرام، واي انسان يسعى في إفساد علاقة زوجين فهو خارج عن خلق الاسلام ولا ينتسب له.. أما تعريف الطلاق: فمأخوذ عن الإطلاق وهو الإرسال والترك، وفي الشرع يعني حل رابطة الزواج وانهاء العلاقة الزوجية، اما اجتماعياً: فإن المطلقات اكثر فئات المجتمع ألماً، فبعض يرى المطلقة هي المسؤولة عن فشل العلاقة الزوجية، ولم توصل هذه العلاقة لبر الأمان.. وبعض يُنظر لها بنظرة المذنب أو المدان، وفادراً ما تثبت براءتها.. وبعض الرجال يعتبروها فريسة سهلة.. لأنها واقعة تحت ضغط نفسي وإجتماعي يقلل من مقاومتها، ولأنها تحتاج الى الحنان الذي حرمت منه، وربما لا تقع تحت حماية رجل أو اسرة من جهة أخرى.. وقد نذكر في أعداد أخرى ان شاء الله، بعض أهم الاسباب التي تؤدي الى الطلاق، وكيفية الحد منه، وبعض الخيارات والبدائل.



ياسر الساجي

دعاء الـ مستسقاء

اعداد/ علاء سعيد الاسدي

يا ايوب السجستاني، و يا صالح المري، و يا عتبة الغلام، و يا حبيب الفارسي، و يا سعد، و يا عمرو، و يا صالح الأعمى، و يا رابعة، و يا سعدانه، و يا جعفر بن سليمان). فقلنا: لبيك وسعديك يا فتى. فقال: أما فيكم أحد يحبّه الرحمن؟ فقلنا: يا فتى علينا الدعاء وعليه الإجابة.. فقال: (أبعدوا عن الكعبة، فلو كان فيكم أحد يحبّه الرحمن لأجابه) ثم أتى الكعبة فخرّ ساجداً فسمعته يقول في سجوده: (سيدي بحبك لي، إلا سقيتهم الغيث). قال ثابت: فما استتمّ الكلام حتى أتاهم الغيث كأفواه القرب، فقلت: يا فتى من أين علمت أنه يحبك؟ قال: (لو لم يحبني لم يستزرنني، فلما استزرنني علمت أنه يحبني، فسألته بحبه كي فأجابني - ثم ولى عنا وأنشأ يقول-:

من عرف الرب فلم تغنه

معرفة الرب فذاك الشقي

ما ضرّ في الطاعة ما ناله

في طاعة الله وماذا لقي

ما يصنع العبد بغير التقي

والعز كل العز للمتقي

فقلت: يا أهل مكة، من هذا الفتى؟ فقالوا: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

من قصص الدعاء المستجاب، ما روي في عدة من من مصادر تاريخية معتبرة.. وهو أن قحطاً شديداً وجداً كان قد أصاب الكوفة قبل خلافة الإمام علي عليه السلام فلما وصل إليهم بعد الخلافة قالوا: يا أمير المؤمنين! لنا خمس سنين لم تمطر السماء علينا، وقد أمسكت عن الكوفة هذه المدة، وقد مسنا وأهلنا الضر، فاستق لنا يا وارث محمد ﷺ، فعند ذلك قام في الحال وأشار بيده قبل السماء، فسأل الغيث.. فأجيب حتى بقيت الكوفة غدرا، فقالوا: يا أمير المؤمنين كفيينا وروينا، فتكلم بكلام.. فمضى الغيث وانقطع المطر وطلعت الشمس.. ولا يزال بيت الطشت موجوداً في مسجد الكوفة وهو إشارة إلى هذه الواقعة. وروى الشيخ الطبرسي في الاحتجاج: عن ثابت اللبناني قال: كنت حاجاً وجماعة عباد البصرة، مثل: أيوب السجستاني، وصالح المري، وعتبة الغلام، وحبیب الفارسي، ومالك بن دينار.. فلما أن دخلنا مكة رأينا الماء ضيقاً، وقد اشتد بالناس العطش لقلّة الغيث، ففزع إلينا أهل مكة والحجاج يسألونا أن نستسقي لهم، فأقينا الكعبة وطفنا بها، ثم سأنا الله خاضعين متضرعين بها فمعنا الإجابة.. فبينما نحن كذلك، إذ نحن بفتى قد أقبل وقد أكرّبه أحزانه وأقلّفته أشجانه، فطاف بالكعبة أشواطاً، ثم أقبل علينا فقال: (يا مالك بن دينار، و يا ثابت اللبناني، و

الحجاج.. ويحيى بن يعمر

اعداد/ منير الحزامي

قال الشعبي : كنت بواسط،
فحضرت صلاة العيد مع
الحجاج ، فلما انصرف ،
قال : يا شعبي هذا يوم
أضحى وقد أردت ان أضحى
فيه برجل من أهل العراق،
وأحببت أن تستمع قوله،
فتعلم إنني قد أصبت الرأي
فيما أفعل به، فقلت : أيها
الأمير اري أن تستن بسنة
رسول الله ﷺ وتضحى بما
أمر أن يضحى به؟ فقال:
لا بد من ذلك، ثم أمر بنطح
قبسط، وبالسيف فأحضر،
وقال : أحضروا الشيخ ،

فأتوا به فإذا هو يحيى بن يعمر، فاغتممت غمًا
شديدًا وقلت في نفسي: وأي شيء يقوله يحيى
مما يوجب قتله.

فقال له الحجاج : زعمت أن الحسن والحسين من
ذرية رسول الله ﷺ! قال ما أنا زاعم ذلك ، بل
كتاب الله عزوجل ، فنظر إليّ الحجاج وقال :
اسمع ما يقول، ثم قال ليحيى : لعلك تريد قوله
تعالى، وكان الحجاج حافظًا للقرآن: ﴿فَمَنْ
حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ
تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ
وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ
عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ وأن رسول الله ﷺ خرج للمباهلة
ومعه علي وفاطمة والحسن والحسين، فقال له
يحيى : والله إنها لحجة بليغة، ولكن ليس منها
أحتج لما قلت ، فاصفر وجه الحجاج وقال له :
إن أنت جئت من كتاب الله بغيرها في ذلك فلك
عشرة آلاف درهم، وإن لم تأت بها فأنا في حل

من دمك، فقال يحيى : قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ
ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ﴾ من عنى بذلك؟ قال
الحجاج : إبراهيم عليه السلام قال : فداود وسليمان من
ذريته ؟ قال : نعم. قال يحيى : ومن نص الله
عليه بعد هذا أنه من ذريته ؟ فقرأ الحجاج :
﴿وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي
الْمُحْسِنِينَ﴾. قال يحيى : ومن ؟ قال: ﴿وَزَكَرِيَّا
وَيَحْيَى وَعِيسَى﴾ قال يحيى : ومن أين كان
عيسى من ذرية إبراهيم عليه السلام ولا أب له ؟ قال :
من أمه مريم عليها السلام قال يحيى : فمن أقرب ، مريم
من إبراهيم عليه السلام أم فاطمة من محمد ﷺ وعيسى
من إبراهيم ، أم الحسن والحسين ﷺ من رسول
الله ﷺ ؟ قال الشعبي : فكأنما ألقمه حجرًا .
فقال : أطلقوه قبحه الله ، وادفعوا إليه عشرة
الآلاف درهم لا بارك الله له فيها ، ثم أقبل عليّ
فقال : قد كان رأيك صواباً ولكننا أبيناه.



❖ **قل:** ودَدْتُ أن أساعدك (بكسر الدال)، ولا تقل: ودَدْتُ أن أساعدك (بفتح الدال)، لأن كسرهما أفصح.

❖ **قل:** أودع أخاه كتابه، ولا تقل: أودع كتابه عند أخيه. لأن (أودع) فعل متعدٍ الى مفعولين بنفسه.

❖ **قل:** نهى فلان عن الكتابة ليلاً، ولا تقل: نهى فلان من الكتابة ليلاً.

❖ **قل:** بدا الحق واضحاً، ولا تقل: بدا الحق وكأنه واضحاً.

❖ **قل:** لا بد أن تفعل كذا، ولا تقل: لا بد وأن تفعل كذا. لأن (الواو) هنا بلا فائدة.

غرائب القضايا:

قالوا: - إن الميت إذا مات يزحف من يوم أربعينه بعدد أولاده حتى لا يموتوا بعده!

حال شرب الماء من أحد أهله وقت الغروب!

نقول: - لا علاقة أصلاً بين شرب الماء وقت الغروب بل مطلقاً وعذاب المتوفى.

المسن ولا بالسنة المشرعة وإن كان هو أمر جائز في حد ذاته .

من كتاب غرائب القضايا / قسم الشؤون الدينية

كلمات مضيئة

قال الامام الحسن العسكري (عليه السلام):

(خصلتان ليس فوقهما شيء : الايمان بالله ونفع الاخوان).

(جرأة الولد على والده في صغره تدعو إلى العقوق في كبره) .

كلمة ومعنى

(الرَّقِيبُ) : اسم من أسماء الله الحسنى، ومعناه الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء، ولا تخفى عليه خافية، والذي لا يغفل عما خلق، والمترقّب المنتظر من عباده خضوعهم له، وخشيتهم منه، وخشوعهم لعظمته.

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.